

بيت جبرين



قضاء: الخليل

عدد سكان بيت جبرين عام 1948: 2820

تاريخ إحتلال بيت جبرين : 27/10/1948

الوحدة العسكرية: جفعاتي

مستوطنات أقيمت على مسطح بلدة بيت جبرين بعد 1948 : بيت جبرين

تبعد القرية عن الخليل 21 كيلومتراً.

بيت جبرين هي قرية فلسطينية تقع شمال غربي محافظة الخليل وتبعد عن مركزها 25 كم وهي في جنوب الضفة الغربية من قرى فلسطين المدمرة التي لا يزال بعض آثارها ماثلاً للعيان تقع في الشمال الغربي من مدينة الخليل وترتفع 287 م عن سطح البحر وهي أكبر قرى الخليل مساحة. يعني اسمها : "بيت الرجال الأقوياء" ، ((الجبابرة)) .

كانت القرية قائمة على أرض مستوية في السفوح الغربية لجبال الخليل وكانت منازلها مبنية من الحجارة والطين وقائمة في موقع حصين على منحدر احد الاودية، وكانت بساتين الزيتون تمتد عبر الوادي الى الشمال.

كانت بيت جبرين مركزاً تجارياً ومرفق خدمات لقرى المنطقة وكان سكانها كلهم من المسلمين وفيها مدرستان وعيادة طبية وموقف للباصات ومركز للشرطة وكان سكانها يزرعون الحبوب والفاكهة، وكشف علماء الآثار عن أرضيتين من الفسيفساء يعود تاريخهما للقرنين الرابع والسادس للميلاد بالإضافة إلى كهوف كانت آهلة من قبل ومدافن.

حدود قرية بيت جبرين

تتوسط بيت جبرين القرى والبلدات التالية:

- الشمال : [كدنة](#).
- الشمال الغربي : [زيتا](#).
- الجنوب الغربي : [القببية](#).
- الجنوب : [الدوايمة](#).
- الجنوب الشرقي : [إذنا](#).
- الشمال الشرقي : [دير النحاس](#).



قرية بيت جبرين المهجرة

قرية بيت جبرين المهجرة

الحياة العلمية في قرية بيت جبرين

كان في القرية مدرستان إبتدائيتان أحدهما للذكور وأخرى للإناث، وكانت الصفوف في مدرسة الذكور حتى السابع، وهذا يعني أنّ هذه المدرسة كانت من المدارس ذات الشأن وكان يقد إليها الطلبة من القرى المجاورة.

سكان قرية بيت جبرين

كان عدد سكان القرية 275 نسمة. وفي أواخر القرن التاسع عشر بلغ عدد سكانها نحو 900 نسمة، بينما قدر عدد سكانها في سنة 1896 بحوالي 1,278 نسمة. أما في سنة 1912 فقدروا حينها بنحو 1,000 نسمة، وبنحو 1,420 نسمة بالعقد الذي تلاه. وفقاً لتعداد سكان فلسطين سنة 1931، كان عدد سكان بيت جبرين 1,804 نسمة. وقد أظهر استطلاع للأراضي والسكان قام به الباحث سامي هداوي في سنة 1945 زيادة حادة بعدد سكان القرية حيث وصل إلى 2,430 نسمة. وفي سنة 1948، كان عدد سكان القرية المتوقع هو 2,819 نسمة.

قُدر عدد اللاجئين من بيت جبرين، بمن فيهم أحفادهم، بـ 17,310 لاجئ في سنة 1998. ويعيش العديد منهم في مخيمي العزة (يسمى أيضاً بيت جبرين) والفوار في جنوب الضفة الغربية.

الحياة الاقتصادية في بيت جبرين

كان سكان بيت جبرين يزرعون الحبوب والفاكهة. أمّا شجر الزيتون، فكان يُغرس في منطقة كثيرة التلال تحيط بالقرية. وكانت الزراعة بعلية في معظمها. في 1944/1945، كان ما مجموعه 30613 دونماً مخصصاً للحبوب، و2477 دونماً مروياً أو مستخدماً للبساتين.

التعداد السكاني في بيت جبرين

السنة	نسمة*
1596	275
في القرن 19	900
1912	1,000
1922	1,420

السنة	نسمة*
1931	1,804
1945	2,430
1948	2,819
عدد اللاجئين ب 1998	17,310

عدد البيوت في بيت جبرين

السنة	عدد البيوت
1931	369
1948	576

أراضي قرية بيت جبرين

في سنة 1945، بلغت مساحة أراضي بيت جبرين الإجمالية نحو 56.1 كم² (21.7 ميل²)، وقد بلغت مساحة المنطقة الحضرية للقرية نحو 287 م² (0.071 أكر)، وكان هناك نحو 33.2 كم² (8,200 أكر) أراضي صالحة للزراعة، و21.6 كم² (5,300 أكر) أراضي غير صالحة للزراعة. وقد تمت زراعة نحو 54.8% من أراضي القرية بمحاصيل الحبوب، و6.2% زيتون، و4.4% محاصيل مروية.

ملكية الأراضي في بيت جبرين

الخلفية العرقية	ملكية الارض/دونم*
فلسطيني	54,962
تسربت للصهاينة	1,008
مشاع	215
**المجموع	56,185

إستخدام الأراضي في بيت جبرين عام 1945

نوعية المساحة المستخدمة	فلسطيني (دونم)*	يهودي (دونم)*
مزرعة بالبساتين المروية	2,477	0
مزرعة بالزيتون	3,500	0
مزرعة بالحبوب	30,801	815
مبنية	287	0
صالح للزراعة	33,278	815
بور	21,612	193

المؤسسات والخدمات في قرية بيت جبرين

موقع بيت جبرين بين مجموعة من القرى بالإضافة إلى تاريخها العريق واتساع أراضيها وغناها، جعل منها مركزا مهما ونشأت فيها مؤسسات أهمها :

- 1- دار الحكومة أو المركز حيث أقام الانتداب البريطاني فيها مركزا يتواجد فيه رجال البوليس.
- 2- العيادة : وقد كان فيها مفوض مقيم بالإضافة إلى طبيب يزورها بين الفينة والأخرى وكان يستفيد من هذه العيادة اهالي القرى المجاورة أيضا.
- 3- المدارس : وقد كان فيها مدرستان ابتدائيتان أحدهما للذكور وأخرى للإناث، ومدرسة للذكور يوجد فيها صفوف حتى السابع الابتدائي، وهذا يعني في حينه أن هذه المدرسة كانت من المدارس ذات الشأن وكان يفد إليها الطلبة من القرى المجاورة
- 4- القائممقامية : وقد أنشئت من اجل تصريف أمور السكان وتمت الموافقة عليها قبل الاحتلال الإسرائيلي بزمان قصير عام 1948.
- 5- السوق : كان سوق بيت جبرين يقام يوم الثلاثاء من كل أسبوع وتعرض فيه السلع من القرى المجاورة.
- 6- المسجد: يعتبر مسجد بيت جبرين من أقدم المساجد في فلسطين ويدعى المسجد العمري، مع أن تاريخه لا يصل إلى عهد عمر بن الخطاب.
- 7- المضافات : إن لكل حمولة في بيت جبرين مضافة تبحث فيها كل أمور الحمولة وعلاقاتها مع الحمائل الأخرى والمشكلات الطارئة وكان المضافات مدرسة يتعلم فيها الصغر الدروس من الكبار.
- 8- 7 - الكتاتيب : وقد ظل نظام الكتاتيب في بيت جبرين على الرغم من وجود مدرسة الذكور. وكان أشهر هذه الكتاتيب كتاب الشيخ على الذي يدرس فيه القرآن واللغة العربية.

الأثار في قرية بيت جبرين

كشفت ما يقارب 1000 كهف اعتبرت من الكهوف النادرة والتي تعود لعصور قديمة ومختلفة ويحيط بها آلاف أخرى من الكهوف قد تصل إلى 30 ألف كهف، وأطلق على هذه الكهوف وصف المغر الجرسية، لأنها بنيت بطريقة تشبه شكل الجرس، ولكل منها فتحة من الأعلى، ثم تتوسع مع النزول إلى الأسفل، حتى تتشكل الكهوف مثل الأجراس تماماً. وتضم هذه الكهوف المحفورة في الصخور، قاعات، وممرات، وغرفا، وصهاريج، ومقابر، ومخابئ، وبعضها يشكّل سلسلة من الكهوف وكأنها متاهات متصلة بعضها ببعض عبر ممرات، وبسبب موقعها الإستراتيجي ودورها السياسي، هدمها الفرس عام 40 ق.م، وأعيد بناؤها لاحقاً.

كشفت علماء الآثار، الذين يعملون في موقع بيت جبرين، عن أرضيتين من الفسيفساء لكنيستين يعود تاريخهما إلى القرنين الرابع للميلاد والسادس للميلاد، هذا بالإضافة إلى كهوف كانت أهلة من قبل، ومدافن، وأبراج حمام.

إحتلال بيت جبرين

ويذكر أن بيت جبرين قصفت بعنف في بداية عملية يوأف في 15-16 أكتوبر/ تشرين الأول 1948 وتم احتلالها في الطور الأخير من العملية في السابع والعشرين من الشهر نفسه.

المغتصبات الصهيونية على أراضي قرية بيت جبرين

في سنة 1949 أنشئت مستعمرة بيت غفرين على أراضي القرية.

قرية بيت جبرين اليوم

كل ما بقي اليوم من القرية مسجد ومقام مجهول الاسم وبعضة منازل يقيم فيها يهود. وحول احد المنازل الى مطعم يهودي، وأصبحت المنطقة غنية بالاثار موقعا يجتذب السياح.